

الميزة التنافسية لاستثمار صناعة الاسمنت في محافظة الانبار وجدواها الاقتصادية
The competitive advantage of cement industry investment in Anbar
province is its economic advantage

م. م. محمد عبدالله خلف الجنابي

أ. م. محمد مزعل حميد الراوي

هيئة استثمار الانبار/ القسم الاقتصادي والفني

جامعة الانبار/ كلية الادارة والاقتصاد

تاريخ النشر 19 / 8 / 2019

تاريخ قبول النشر 2019/5/14

تاريخ استلام البحث 2018 / 2 / 1

المستخلص

تعد صناعة الاسمنت من الصناعات التحويلية المهمة في الاقتصاد الوطني، لأنها تنتج سلعة ضرورية تلبي زيادة في الطلب عليها في الاسواق المحلية، لذا فإن الاستثمار فيها يحقق أرباح وجدوى اقتصادية وميزة تنافسية مرتفعة بسبب توفر المواد الأولية بكميات هائلة في محافظة الانبار، هدف البحث الى التعرف على امكانيات الاستثمار في هذه الصناعة داخل المحافظة والتعرف على جدوى الاستثمار وميزته التنافسية من خلال مؤشرات ومعايير تقييم المشاريع، وتوصل البحث الى أن الاستثمار في هذه الصناعة داخل محافظة الانبار يحقق جدوى اقتصادية وميزة تنافسية مرتفعة، إذ تشير نتائج معايير الجدوى الاقتصادية لمشروع الاسمنت المقترح بطاقة (2) مليون طن، أن معدل عائد الاستثمار بلغ (19%) وفترة استرداد رأس المال (3.8) سنة، وصافي القيمة الحالية (207730) دولار، ومعدل العائد الداخلي (25%)، إذ أن جميع هذه المؤشرات هي جيدة جداً من الناحية الاقتصادية، وختم البحث بمجموعة من التوصيات اهمها تشجيع سياسة الاستثمار في هذه الصناعة، إلغاء الروتين الاداري، والاعتماد على سياسة تجارية متوازنة لحماية منتج الاسمنت داخل البلد بهدف تشجيع الاستثمار في هذه الصناعة.

Abstract

The cement industry is an important manufacturing industry in the national economy because it produces a necessary commodity that meets the demand for it in the local markets. Therefore, investment in it generates profits, economic feasibility and competitive advantage due to the availability of raw materials in huge quantities in Anbar province. The potential of investment in this industry within the province and identify the feasibility of investment and competitive advantage through indicators and criteria of evaluation of projects, and research found that investment in this industry within the province of Anbar achieve economic feasibility and high competitive advantage, The economic feasibility of the proposed cement project with a capacity of 2 million tons, the return on investment was 19%, the capital recovery period was 3.8 years, the net present value was \$ 207730 and the internal rate of return was 25% The indicators are very good economically, and concluded the research with a set of recommendations, the most important of which is the promotion of investment policy in the industry, the abolition of administrative routine, and the adoption of a balanced trade policy to protect the cement product within the country to encourage investment in this industry.

المقدمة :-

تعد صناعة الاسمنت من الصناعات التحويلية المهمة في الاقتصاد الوطني بوصفها صناعة استراتيجية مرتبطة بالتنمية الاقتصادية، ونظرا لأهمية قطاع صناعة الاسمنت لما يقوم به من إنتاج سلعة ضرورية تلبي الزيادة في الطلب عليها في الأسواق المحلية، لذا فإن الاستثمار في هذه الصناعة مريح وذو جدوى

اقتصادية مرتفعة، لاسيما ان هناك تشجيع كبير لتفعيل الاستثمار الخاص (المحلي والأجنبي)، إذ أصدرت الحكومة العراقية قانون الاستثمار رقم 13 لعام 2006، وتعديلاته الذي يعطي للمستثمرين مزايا وتسهيلات كبيرة فضلا عن ذلك فانه يمكن الاستفادة من ارتفاع الميزة التنافسية لصناعة الاسمنت في محافظة الانبار التي تمتاز بتوفر المواد الأولية لها بكميات كبيرة ، وهذا من شأنه يقلل تكلفة الإنتاج الذي يعد من أهم أركان الميزة التنافسية لأي مؤسسة اقتصادية فضلا عن الجودة والنوعية المرتفعة للإسمنت العراقي مقارنة مع الاسمنت المستورد.

هدف البحث : يهدف البحث الى توضيح إمكانية الاستثمار في صناعة الاسمنت في محافظة الانبار ، وهل تمتلك جدوى اقتصادية وميزة تنافسية مرتفعة ، تستطيع من خلالها منافسة المنتج الأجنبي وكذلك تحقيق إرباح مرتفعة .

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث من خلال أهمية هذه الصناعة الاستراتيجية وسلعتها الضرورية في البناء والأعمار وزيادة الطلب عليها ، وكذلك من خلال تفعيل الاستثمار الخاص المحلي والاجنبي والذي يساهم بشكل مباشر في تشغيل الايدي العاملة المحلية وتقليل حجم البطالة .

مشكلة البحث : نتيجة لزيادة الطلب على سلعة الاسمنت بشكل مستمر وانخفاض الإنتاج المحلي بسبب تقادم معامل الاسمنت في العراق ، مما يلجا بالبلد الى استيراد كميات كبيرة من هذه السلعة من الخارج لسد النقص الحاصل ، مما يتطلب تشجيع الاستثمار الخاص لإنشاء معامل جديدة لتغطية هذا النقص .

فرضية البحث : يفترض البحث وجود جدوى اقتصادية وميزة تنافسية مرتفعة لاستثمار صناعة الاسمنت في محافظة الانبار ، والتي يمكن إن تحقق عائد استثمار وريح مرتفعين .

منهجية البحث : تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي فضلا عن الجانب التطبيقي لمعايير دراسات الجدوى وتقييم المشاريع ، وذلك بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر المختلفة ، لذا تم تقسيم البحث الى ثلاثة محاور تتناول المحور الاول: مفهوم الميزة التنافسية للمشاريع الاقتصادية والمحور الثاني تتناول : تحليل واقع صناعة الاسمنت في محافظة الانبار وإمكانية الاستثمار فيها ، والمحور الثالث : تناول تحليل نتائج تطبيق معايير الجدوى الاقتصادية والمالية لمشروع استثماري مقترح في محافظة الانبار .

المحور الأول : مفهوم الميزة التنافسية وأنواعها ومقوماتها (إطار مفاهيمي)

اولا : مفهوم الميزة التنافسية

تعرف الميزة التنافسية أيضا بأنها (ميزة المؤسسة من منظور سوق المنتج الذي يجلب أكثر من مركز تنافسي للمؤسسة أي تعني حصول المؤسسة على مركز تنافسي متقدم في السوق) (الغالبي وادريس ، 2009 : 309) ، وكذلك تعرف بأنها (القدرة على إنتاج السلع والخدمات التي تواجه المنافسة الدولية بشكل يتمتع فيه سكان الدولة بمستوى معيشة متنام ومستدام) (يحضيه ، 2005 : 4) .

ثانيا : انواع الميزة التنافسية

تختلف الكتابات بخصوص أنواع الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ويمكن تصنيفها وفق الآتي :-

- 1- ميزة التكلفة الأقل : وهي تعني استطاعة المؤسسة الاقتصادية على إنتاج سلع وخدمات بكلفة اقل مقارنة مع المنافسين ، مما يؤدي في النهاية الى تحقيق عوائد اكبر وهناك بعض الشروط التي يجب توفرها لتطبيق ميزة التكلفة الأقل وهي الآتي :-
 - أ- وجود طلب مرن على السلعة ، اذ يؤدي انخفاض السعر الى زيادة طلب المستهلكين على السلعة .
 - ب- عدم وجود طرق كثيرة للتمييز
 - ت- وجود طريقة واحدة لاستخدام السلعة لكل المستهلكين (خليل ، 1998 : 116)
- 2- ميزة التميز : وتعني قدرة المؤسسة الاقتصادية على تقديم منتج مختلف عن المنتج الذي يقدمه المنافسون من وجهة نظر المستهلك وهناك شروط يجب توفرها لتطبيق هذه الميزة وهي الآتي :-
 - أ- تعدد استخدامات المنتج وتوافقها مع حاجات المستهلك .
 - ب- عدم وجود عدد كبير من المنافسين يتيح نفس استراتيجية التميز (مرسي ، 2003:238) .

ثالثا: مصادر الميزة التنافسية

- إن الميزة التنافسية لها عدة مصادر نذكر منها الآتي :- (الغالبي، 2009: 310)
- 1- الإبداع : أن انخفاض الأداء الاقتصادي للمؤسسات والذي رافقه انفجار تنافسي على المستوى المحلي والعالمي أدى إلى تركيز المؤسسات على عملية الإبداع إضافة الى جانب التكاليف والجودة المتميزة .
 - 2- الزمن : يعد الوقت سواء في إدارة الإنتاج أو إدارة الخدمات ميزة تنافسية أكثر أهمية مما كان في السابق ، فالوصول الى المستهلك أسرع من المنافسين يمثل ميزة تنافسية مثل تخفيض زمن تقديم المنتجات الجديدة الى الأسواق من خلال اختصار دورة حياة المنتج ، وتخفيض زمن دورة تصنيع المنتجات وتخفيض الزمن بين الطلب على المنتج والتسليم الى المستهلك .
 - 3- المعرفة : تمثل المعرفة حصيلة خبرة متراكمة وتجارب سابقة ودراسات أفراد او مؤسسات وبالتالي تصبح أداة لتفعيل الميزة التنافسية لإدارة موارد مؤسسة معينة ، وبالتالي فان المؤسسات الناجحة هي التي تخلق بشكل مسبق المعرفة الجديدة وتجسيدها من خلال تكنولوجيا وأساليب وسلع وخدمات جديدة .

رابعا : خصائص الميزة التنافسية

- تتميز الميزة التنافسية بمجموعة من الخصائص نذكر منها الآتي :-
- 1- أن تكون مستمرة ومستدامة أي تحقيق سبق على المدى الطويل وليس القصير .
 - 2- أن تتصف بالنسبية مقارنة بالمنافسين او مقارنتها في فترات زمنية مختلفة .
 - 3- أن تكون متحددة وفق معطيات البيئة الخارجية من جهة وقدرات وموارد المؤسسة الداخلية من جهة اخرى .
 - 4- ان يتناسب استخدام هذه الميزات مع الاهداف والنتائج التي تريد المؤسسة تحقيقها على المدى الطويل والقصير (الغالبي، 2009 : 309) .
 - 5- أنها عادة ما تكون مركزة جغرافيا وتبنى على أساس الاختلاف وليس التشابه (هناء ، 2013 : 2) .

خامسا : مقومات الميزة التنافسية

ان لبناء ميزة تنافسية قائمة على أساس الدوافع الممكنة لتخفيض التكاليف والتي تؤدي الى تحقيق كفاءة

اكبر في النشاط الاقتصادي للمؤسسة لابد من توفر مجموعة من المقومات والأسس وهي الاتي :-

1- اقتصاديات الحجم الكبير وتأثير الخبرات : تؤدي اقتصاديات الحجم الكبير وتأثير الخبرات المترابطة في المؤسسات الى تخفيض تكاليف إنتاج الوحدة الواحدة وبالإضافة الى الخبرات المتوفرة في المؤسسات أيضا تؤدي الى ديمومة واستمرارية ومصاحبة التطور التكنولوجي المتقدم والذي يغذي فيما بعد الميزة التنافسية .

2- موقع الأنشطة للمؤسسة : ان الموقع مهم لنشاط المؤسسة لأنه يحدد بشكل رئيسي تكاليف الإنتاج وبالتالي تتحقق الميزة التنافسية (العنوم ، 2009 : 135) .

3- الكفاءة : تتحقق الكفاءة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية فالمؤسسة هي عبارة عن اداة تقوم بتحويل مدخلات الانتاج مثل العمل وراس المال الى مخرجات تتمثل بالسلع والخدمات وكلما كانت المؤسسة الاقتصادية اكثر كفاءة كلما قلت المدخلات المطلوبة لإنتاج المخرجات وبذلك تكون المؤسسة اكثر تنافسية وتستطيع المؤسسة ان تحقق الكفاءة الانتاجية من خلال تطبيق اقتصاديات الحجم لتخفيض متوسط الكلفة وهذا ينطبق في المؤسسات ذات الانتاج الكبير وكذلك اثار التعليم التي تؤدي الى تخفيض التكاليف عن طريق الممارسة في تعليم العمالة الماهرة التي تؤدي الى تحقيق اداء اقتصادي جيد ، وكذلك تطبيق نظام التخزين اللحظي والذي يقوم على اساس فلسفة الاقتصاد والتوفير في تكاليف الخزن ، اذ لا تصل المواد والسلع الى المؤسسة الى المؤسسة الى فور الاحتياج اليها وبالتالي فان الوفرة في التكاليف يتحقق من زيادة معدل دوران المخزون الذي يترتب عليه تخفيض في تكاليف الخزن (وسيله ، 2012 : 17) .

4- جودة : ان سبب زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات هو انها بدأت تعمل على توفير منتجاتها وسلعها بجودة عالية وذلك للاهتمام بتلبية رغبات المستهلكين والحرص على اشباع حاجاتهم وبالتالي فان الجودة لها تأثير على الميزة التنافسية وذلك من خلال توفير منتجات مرتفعة الجودة الذي يزيد من قيمتها امام وجهة نظر المستهلكين ، وكذلك الكفاءة العالية التي تؤدي الى تخفيض التكاليف الى حد كبير من خلال العمل على سلامة العملية الانتاجية (كاكي ، 2013 : 141).

سادسا : محددات الميزة التنافسية

تتحدد الميزة التنافسية لأي مؤسسة او مشروع استثماري من خلال متغيرين هامين وهما الاتي :-

1- حجم الميزة التنافسية : تتحدد الميزة التنافسية من خلال حجم هذه الميزة فكلما كانت الميزة اكبر كلما تطلب ذلك جهود كبيرة من المؤسسات المنافسة للتغلب عليها او للحد من اثرها .

2- نطاق التنافس او السوق المستهدف : يعبر النطاق عن مدى اتساع أنشطة وعمليات المؤسسة بهدف تحقيق مزايا تنافسية ، فنطاق النشاط على مدى واسع يمكن ان تحقق وفورات في الكلفة عن المؤسسات

الآخري مثل الاستفادة من تقديم تسهيلات انتاج مشتركة ، خبرة فنية واحدة ، استخدام نفس منافذ التوزيع (العتوم ، 2009 : 133) .

سابعا : مؤشرات قياس الميزة التنافسية

- يمكن عرض اهم مؤشرات ومقاييس الميزة التنافسية لأي مؤسسة او مشروع من خلال الآتي :-
- 1- الربح : يعد الربح مؤشرا كافيا لقياس الميزة التنافسية الحالية ، فاذا كان المشروع رابح ينبغي ان يمتد الى فترة من الزمن وبالتالي فان القيمة الحالية لأرباح المشروع تتعلق بالقيمة السوقية له وان نسبة القيمة السوقية للدين ورؤوس الاموال الخاصة بالمشروع على تكلفة استبدال اصوله تسمى مؤشر توين ، فاذا كانت هذه النسبة اصغر من الواحد فان المشروع ليس تنافسيا .
 - 2- تكلفة الصنع : ان متوسط التكاليف للصناعة للمنافسين تمثل مقياسا كافيا للتنافسية في فرع نشاط ذي انتاج متجانس مالم يكن ضعف الكلفة على حساب الربح المستقبلي للمشروع (النور ، 2009 : 24) .
 - 3- الحصة من السوق : ان المشروع المربح يستحوذ على جزء كبير من السوق الداخلية بسبب المنافسة القوية في السوق الداخلي ويحصل هذا عندما تكون السوق المحلية محمية من منافسة السلع الاجنبية ولكن هذا لا يعني ان المشروع يستطيع ان ينافس سلع المشاريع الاجنبية لذلك ينبغي مقارنة تكاليف المشروع مع تكاليف المنافسين الدوليين (المغربي ، 2006 : 95).

المحور الثاني : واقع صناعة الاسمنت في محافظة الانبار وإمكانية الاستثمار فيها

اولا : نبذة عن محافظة الانبار وبعض الصناعات التحويلية فيها بشكل عام

تقع محافظة الانبار في الجزء الغربي من العراق وتبلغ مساحتها (137808) كم² ، وتشكل نسبة (33 %) من مساحة العراق الاجمالية وتبعد عن العاصمة بغداد حوالي (110) كم² ، وتشترك المحافظة بحدود مع ثلاثة دول عربية وهي سوريا من جهة الشمال الغربي والاردن من جهة الغرب والسعودية من جهة الجنوب الغربي ، يبلغ عدد سكان المحافظة حوالي (1474156) نسمة لغاية عام 2010 (الحديثي ، 2010 : 8) .

يتميز نشاط المحافظة الاقتصادي بوجود عدد من المعامل والمصانع التابعة للقطاع العام والقليل للقطاع الخاص وفي مختلف الصناعات التحويلية ولها أهمية اقتصادية متباينة وتوجد في المحافظة خمسة فروع صناعية يمكن ابرازها وفق جدول (1) .

جدول (1) الصناعات التحويلية في محافظة الانبار لسنة 2013 .

معدل النسبة %	النسبة %	القيمة المضافة (الف دينار)	الاجور الف (دينار)	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	عدد المعامل	الفروع الصناعية
9.5	2.6	1695546	1704000	2.4	330	31.6	6	الصناعات الغذائية
4.1	-1.3	-(856029)	939600	1.2	163	15.8	3	الصناعات النسيجية
21.9	23.3	15359500	35000000	29.6	4000	5.8	1	الصناعات الكيماوية
36.7	58.7	38707749	28848227	27.3	3693	36.8	7	الصناعات الانشائية
27.8	16.7	10985005	53068655	39.5	5335	10.5	2	الصناعات المعدنية
%100	%100	65891771	119560482	%100	13521	%100	19	المجموع

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي ، نتائج الاحصاء الصناعي للصناعات الكبيرة في محافظة الانبار لعام 2013 ، بيانات غير منشورة .
من خلال جدول (1) يتبين بان فرع الصناعات الانشائية احتل المرتبة الاولى من بين بقية الصناعات اذ شكل معدل اهميته النسبية (36.8 %) ، وهذا يعد الاعم من الناحية الاقتصادية ضمن هيكل القطاع الصناعي في المحافظة لاسيما انه يضم أنشطة صناعية كبيرة ومتميزة على مستوى القطر ومنها صناعة السمنت ثم يليه فرع الصناعات المعدنية اذ شكل معدل اهميته النسبية (27.8%) ، ثم فرع الصناعات الكيماوية بمعدل اهمية نسبية (21.9 %) ، وان هذه الفروع الصناعية استحوذت جميعها على (86.4%)، من إجمالي الأهمية الاقتصادية للقطاع الصناعي مقابل (13.6 %)، للفروع الصناعية الاخرى في المحافظة.

ثانيا : واقع صناعة الاسمنت في محافظة الانبار

تعد صناعة الاسمنت من الصناعات الكثيفة لرأس المال اذ ان التكاليف الثابتة تشكل نسبة عالية من هيكل التكاليف الكلية ، كما ان صناعة الاسمنت في العراق عموما وفي محافظة الانبار خصوصا تمتاز بالانخفاض النسبي لمعظم مستلزمات الإنتاج ولاسيما المواد الأولية اذ تتوفر بكميات هائلة فيها ، اذ تقع معظم المعامل بالقرب من مصدر المواد الأولية ، ولتحليل هذه الصناعة لابد من التعرف على أهم المعامل المنتجة في المحافظة وكذلك تحليل كمية الإنتاج الفعلي لها وخلال مدة زمنية معينة وذلك وفق الاتي :-
1- موقع ونشأة معامل الاسمنت المنتجة في المحافظة : تتميز المحافظة بوجود ثلاثة معامل سمنت حكومية تابعة للشركة العامة للاسمنت العراقية وهي معمل سمنت كبيسة ، معمل سمنت القائم ، معمل سمنت الفلوجة الابيض ، وقد تم إحالة معمل القائم وكبيسة الى مستثمر بالشراكة مع القطاع الخاص اذ قام المستثمر بإعادة

تأهيل تلك المعامل بسبب تقادمها وانخفاض طاقاتها الإنتاجية ، وتوقفت عام 2014 ، بسبب العمليات العسكرية ويمكن إبراز هذه المعامل ونشأتها من خلال جدول (2) .

جدول (2) معامل الاسمنت في محافظة الانبار وطاقاتها التصميمية

اسم المعمل	موقع المعمل	تاريخ الانشاء	تاريخ الانتاج	الطاقة التصميمية (طن)	الحالة التشغيلية
معمل كبيسة	قضاء هيت / ناحية كبيسة	1981	1983	2000000	يعمل لحد عام 2014
معمل القائم	قضاء القائم / عكاشات	1986	1989	1000000	يعمل لغاية 2014
معمل الفلوجة الابيض	قضاء الفلوجة	1977	1978	290000	يعمل لغاية 2014

المصدر / ابراهيم ، زينب علاوي (2014) ، الدقة في تخطيط كمية الانتاج لمادة السمنت في معامل الشركة العامة للسمنت العراقية (دراسة اختبارية لطرق التنبؤ باستخدام معايير الخطأ) ، مجلة ديالى للعلوم الهندسية ، المجلد السابع ، العدد الاول ، صفحات البحث (39- 59) .

2- الإنتاج الفعلي المتحقق لهذه المعامل في المحافظة خلال المدة (1992- 2014) : يمكن توضيح الإنتاج الفعلي المتحقق لمعامل سمنت (كبيسة ، القائم ، الفلوجة) من خلال جدول (3) .

جدول (3) الإنتاج الفعلي لمعامل (كبيسة ، القائم ، الفلوجة) خلال المدة (1992- 2014) .

السنوات	معمل كبيسة (طن)	معمل القائم (طن)	معمل الفلوجة (طن)	اجمالي الانتاج (طن)	نسبة التطور %
	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
1992	1003150	10046	100208	1113404	_____
1993	905887	163674	83144	1152705	3.5
1994	853581	79910	79518	1013009	-12.1
1995	590875	66673	51762	709310	-29.9
1996	331300	83502	41600	456402	-35.6
1997	379406	146070	61439	586915	28.5
1998	366703	178905	26844	608452	3.6
1999	469240	258396	72874	800510	31.5
2000	620320	324800	81861	1026981	28.2
2001	863394	371491	113120	1348005	31.2
2002	799783	413814	154398	1367995	1.4
2003	202831	185785	54110	442726	-0.6
2004	197497	123282	48871	369650	-16.5

18.9	439699	57956	135830	245913	2005
-10.7	392444	19161	162109	211174	2006
4.8	411399	5266	154193	251940	2007
-18.1	336834	1520	58134	277180	2008
26.5	426377	11716	206130	208531	2009
34.6	574312	14717	416803	142792	2010
15.6	664454	65671	429089	169694	2011
74.3	1158586	39476	639606	479504	2012
63.2	1891910	51604	779511	1060795	2013
-75.7	458547	—	212966	245581	2014

المصدر / - الاعمدة (1 و 2 و 3) ، وزارة الصناعة ، الشركة العامة للسمنت العراقية ، مركز المعلومات والاحصاء في الشركة ، تقارير الانتاج للمدة (1992- 2014) .
- الاعمدة (4 و 5) من اعداد الباحث .

من خلال جدول (3) يتضح بان إنتاج هذه المعامل في تذبذب مستمر خلال المدة (1992- 2014) وخصوصا خلال فترة التسعينات التي كانت تعاني من ظروف الحصار الاقتصادي للعراق ، بالإضافة الى ذلك انخفاض الطاقة الإنتاجية لها بسبب تقادم هذه المعامل تضخم أعداد العاملين فيها والتي كانت تشكل عبئ كبير على زيادة تكاليف الإنتاج ، كذلك نلاحظ أعلى زيادة إنتاج متحققة لمعملي كبيسة والقائم هي خلال الأعوام (2012- 2013) ، وهذا ناتج بسبب دخول مستثمر مشارك مع وزارة الصناعة والذي قام بإعادة تأهيل وزيادة الطاقة الإنتاجية لها اذ بلغ أعلى إنتاج لمعمل كبيسة (1060795) طن في عام 2013 ، و (779511) طن لمعمل القائم لنفس العام .

يتضح من الجدول أيضا بان إنتاج هذه المعامل منخفض قياسا مع طاقاتها التصميمية العالية وان الحل الأمثل لها في واقعها الحالي هو دخول القطاع الخاص للاستثمار فيها من خلال إعادة التأهيل وإدخال التكنولوجيا الحديثة لاسيما ان الحكومة غير قادرة في الوقت الحاضر على الولوج في هكذا نفقات اضافية بسبب العجز المستمر في الموازنة العامة وقلة النفقات الاستثمارية ، بالإضافة الى ذلك فان إصدار قانون الاستثمار رقم (13) لعام 2006 ، المعدل قد منح للمستثمرين مزايا وتسهيلات عديدة وميسرة بهدف تشجيع وجذب الاستثمار الخاص وهذا ما نعول عليه في المستقبل القريب للنهوض بالواقع الاقتصادي للعراق عموما ولمحافظة الانبار خصوصا لما تمتلكه من موارد بشرية ومادية وطبيعية تعزز من مقومات الاستثمار في كل القطاعات الاقتصادية سواء كانت زراعية ، صناعية ، تجارية ، الخ .

ثالثا : مقومات الاستثمار في صناعة الاسمنت في محافظة الانبار

تتوفر لدى المحافظة العديد من المقومات والامكانات التي يمكن من استغلالها في سبيل استثمار هذه الصناعة الاستراتيجية واهم هذه المقومات هي الاتي :-

1-توفر الموارد المعدنية والأولية الداخلة في صناعة الاسمنت وبكميات هائلة في المحافظة : تعد محافظة الانبار من المحافظات الغنية بالمواد الأولية الداخلة في صناعة الاسمنت و توجد بها كميات هائلة وبمواصفات عالية تشجع على الاستثمار لأنها تمتاز بجودى اقتصادية مرتفعة بسبب انخفاض متوسط كلفة انتاج مادة الاسمنت فيها والجدول (4) يوضح التوزيع الجغرافي النوعي والكمي لهذه المواد في المحافظة .

جدول (4) التوزيع الجغرافي النوعي والكمي للمواد الداخلة في صناعة الاسمنت في الانبار

الاجراض الصناعية	الاهمية النسبية %	احتياطي القطر (مليون طن)	احتياطي المحافظة (مليون طن)	التوزيع الجغرافي	الخامات المعدنية
صناعة الاسمنت	86	6445	5543	مكر الذيب، الغدغف، النخب (الرتبة)، عين الارنب (هيت)، جببه، ابو صفيه (الرمادي)	حجر الكلس
صناعة الاسمنت	26.2	130	34	العكبه والبيادر (هيت) ، وادي ميلان (حديثه)	الجبس
صناعة الاسمنت	33	448	148	جبله والزوية والزرکه والجاي (هيت)، زنكورة وجببه وادي الفاج (الرمادي) مكر الذيب والغدغف (الرتبة)	اطيان السمنت
صناعة الاسمنت الابيض	100	1422.5	1422.5	الکعرة والحسينيات (الرتبة)	الکاوولين
صناعة الاسمنت المقاوم	98	86	84,5	الکعرة والحسينيات (الرتبة)	الحديد الرسوي

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، التوزيع المكاني للموارد المعدنية في العراق ، دراسة الوزارة لعام 1992 .

من الجدول (4) يتبين بأن المحافظة غنية بالموارد المعدنية الداخلة في صناعة الاسمنت اذ تتميز بوجود كميات كبيره واقتصاديه اذ تشير النسب الى ارتفاعها لمختلف أنواع المواد الخمسة الداخلة في هذه الصناعة وهذا عامل يشجع على الاستثمار وإنشاء معامل لإنتاج الاسمنت في المحافظة لسد الطلب على مادة الاسمنت فيها ولاسيما أنها تعاني من دمار في البنى التحتية والعمرانية بسبب الحرب الأخيرة التي تعرضت لها.

2- توفر التشريعات القانونية والترويجية لجذب الاستثمار في المحافظة : تعتبر تجربة الاستثمار حديثة العهد في المحافظة اذ بدأ بتطبيقها فعليا في عام 2009 ، وذلك من خلال إنشاء هيئة الاستثمار في المحافظة التابعة للهيئة الوطنية للاستثمار وهي تشكيل حديث بمثابة وزارة تعنى بجذب وتشجيع والترويج للاستثمار بموجب قانون الاستثمار رقم (13) لعام 2006 ، المعدل ويمكن إبراز نشأة الهيئة وأهدافها وفق الآتي :-

أ- نشأة الهيئة : نشأت الهيئة بموجب قانون الاستثمار رقم (13) لعام 2006 ، المعدل وهي تتبع فنيا للهيئة الوطنية وإداريا لديوان المحافظة وتتكون من ستة اقسام وهي (القسم الاقتصادي والفني ، القسم الإداري والمالي ، قسم النافذة الواحدة وخدمات المستثمرين ، القسم القانوني ، قسم العلاقات العامة والإعلام ، قسم الرقابة والتدقيق) (قانون الاستثمار ، 2006)

ب- أهداف الهيئة : ان للهيئة مجموعة من الأهداف تسعى الى بلوغها وهي الاتي :- (إستراتيجية الهيئة ، 2013 : 13) .

-إيجاد وخلق بيئة استثمارية جاذبة للاستثمار وخصوصا الاستثمار الأجنبي وتلبية جميع احتياجات المستثمرين بصورة فاعلة ضمن قانون الاستثمار رقم (13) .

-منح إجازات استثمار للمستثمرين وفي مختلف القطاعات الاقتصادية وتقليل الفترة الزمنية في إكمال إجراءات منح الإجازات الاستثمارية .

-الترويج والإعلان عن الفرص الاستثمارية الجديدة لمختلف القطاعات الاقتصادية وتقديم كل ما يلزم لمنح الإجازات والسعي الى تحسين مستوى الرفاهية بالمحافظة .

-تشغيل اكبر عدد من الايدي العاملة في المحافظة وتقليل نسبة البطالة وذلك من خلال إقامة المشاريع الاستثمارية المختلفة وخصوصا المشاريع الكثيفة لعنصر العمل ورأس المال

رابعا : الفرص الاستثمارية الواعدة في مجال صناعة الاسمنت في محافظة الانبار

هناك مجموعة من المواقع المخصصة للاستثمار في صناعة الاسمنت في المحافظة تم اختيارها بالقرب من مركز المواد الأولية لهذه الصناعة يمكن إدراجها وفق جدول (5) .

جدول (5) الفرص الاستثمارية المقترحة لإنشاء معامل الاسمنت في محافظة الانبار

عائدية الارض	مساحة الموقع	الموقع الجغرافي	الفرص الاستثمارية
وزارة المالية	40 دونم	المدينة الصناعية في هيت	معمل لانتاج الاسمنت البورتلاندي العادي
وزارة المالية	40 دونم	المدينة الصناعية في هيت	معمل لانتاج الاسمنت المقاوم
وزارة الصناعة	642.308 م2	الفلوجة 20 كم شرق الفلوجة	اعادة تأهيل واستثمار معمل سمنت الفلوجة الابيض

المصدر / هيئة استثمار محافظة الانبار ، القسم الاقتصادي والفني ، تقرير الفرص الاستثمارية المحدثة لعام 2017، ص 2.

من الجدول (5) يتبين بان هناك فرصتين على الأقل لإنشاء معامل عدد (2) في المدينة الصناعية لقضاء هيت وهذه المنطقة خصصت من قبل الهيئة لإنشاء معامل صناعية مختلفة إنشائية وأخرى متنوعة وتقع على جزء من القطعة رقم (390.460) مقاطعة (6) حصوة الشامية وهي تقع خارج الحدود البلدية لقضاء هيت وبمسافة (10) كم ، على يسار طريق هيت - كبيسة. (دليل هيئة الاستثمار، 2017 : 8) .

أما معمل سمنت الفلوجة الأبيض فهو يعد المعمل الوحيد في العراق وهو تابع للقطاع العام ، أعلن من قبل وزارة الصناعة كفرصة استثمارية لإعادة تأهيله وتطويره لغرض رفع طاقته الإنتاجية وهو يتكون من خطين إنتاجيين وتبلغ طاقته التصميمية (300000) طن سنويا (دراسة جدوى المعمل، 2017 : 2).

المحور الثالث / دراسة جدوى اقتصادية وفنية لمعمل سمنت استثماري مقترح في محافظة الانبار بطاقة (2) مليون طن سنويا

تعد صناعة الاسمنت من الصناعات التي تتمتع بعدة مميزات أهمها :-

- 1- تعد من الصناعات الكثيفة لرأس المال وتتمتع بوفورات الحجم وبارتفاع إنتاجية العمل .
- 2- ان معظم مستلزمات الإنتاج محلية وعليه فهي من الصناعات المعوضة للاستيرادات وتحقق وفورات بالعملة الأجنبية فضلا عن كونها تتمتع بميزة تنافسية .
- 3- تتمتع برفع مالي وتشغيلي كبير وبالتالي إمكانية تعظيم الأرباح عن طريق زيادة المبيعات .
- 4- الطلب على هذه السلعة في ازدياد مستمر ولاسيما في الوقت الحاضر لغرض إعادة أعمار المدن المدمرة نتيجة العمليات العسكرية .

لغرض توضيح الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع إنتاج الاسمنت في العراق تم اختيار معمل مقترح

لإنتاج الاسمنت في محافظة الانبار بطاقة إنتاجية سنوية مقدارها (2) مليون طن وكما يلي :-

- 1- الدراسة التسويقية للمشروع : يقصد بالدراسة التسويقية مجموعة من الاختيارات والتقدير والاساليب التي تحدد ما اذا كان هناك طلب على منتجات المشروع خلال عمره الاقتصادي ، وماهي السلع البديلة او المكمل لها وما أسعارها وما هي منافذ البيع وحجم المبيعات في المستقبل وما هي أسعار البيع المتوقعة (الشقيري ، 2009:59) ، وعليه فان الاسمنت يعد من السلع الضرورية التي تستخدم في عملية البناء والتشييد وان الطلب عليها في تزايد مستمر للأسباب التالية :-

أ- الطلب على سلعة الاسمنت مشتق من الطلب على عمليات البناء والتشييد والتي هي في تزايد مستمر وعليه فان الطلب عليها نمو مستمر وبوتيرة عالية .

ب- هناك فجوة ظاهرية وحقيقية بين الإنتاج والاستهلاك ، إذ يضطر العراق الى استيراد كميات كبيرة جدا لسد الطلب المحلي بالرغم من وجود أكثر من (20) معمل لإنتاج الاسمنت الا انه لا تسد حاجة البلد بسبب انخفاض طاقتها الإنتاجية وتقدم خطوطها الإنتاجية .

ت- يتمتع الاسمنت العراقي بنوعيه العادي والمقاوم بالجودة العالية مقارنة لذا يفضل استخدامه في عمليات البناء في العراق .

ث- يتمتع الاسمنت العراقي بميزة تنافسية نوعا وسعرا .

للأسباب أعلاه يمكن القول ان المشروع ليس لديه مشكلة في تسويق المنتج اذا ما استطاع ان ينتج بكلفة مستهدفة مقدارها (70) دولار للطن الواحد ، علما ان السعر المستهدف هو (85) دولار للطن الواحد .

- 2- الدراسة الفنية للمشروع : تمثل الدراسة الفنية والهندسية للمشروع احد أركان الأساسية في دراسات الجدوى الاقتصادية وتهدف هذه الدراسة الى الوقوف على إمكانية تنفيذ المشروع من الناحية الفنية (القرشي ، 2009:37) ، وتتضمن الدراسة الفنية (وصف المشروع ، اختيار الموقع ، اختيار التكنولوجيا الملائمة ،

تحديد احتياجات المشروع من مستلزمات الإنتاج ، تقدير حجم المشروع وتحديد العمر الإنتاجي للمشروع ...الخ).

أ- وصف المشروع : يقع المشروع في محافظة الانبار قضاء الرمادي منطقة كم 35 غرب مدينة الرمادي ، وبطاقة إنتاجية سنوية تبلغ (2) مليون طن ، تبلغ مدة إنشاء المشروع سنة ونصف ، اسم المشروع معمل سمنت الغربية وينتج الاسمنت العادي والمقاوم ، ويقدر العمر الإنتاجي للمشروع (15) سنة ، وتبلغ قيمة المشروع اخر المدة (10%) من الكلفة الاستثمارية .

ت- الكلفة الاستثمارية للمشروع : تبلغ الكلفة الاستثمارية المقدرة للمشروع (270) مليون دولار حسب العرض المقدم من قبل الشركة المجهزة (تسليم مفتاح) ، والجدول (6) يتضمن تفاصيل الكلفة الاستثمارية للمشروع .

جدول (6) بنود الكلفة الاستثمارية لمعمل اسمنت الغربية آلاف الدولارات

المجموع	القيمة		التفاصيل
	أجنبي	محلي	
90000	_____	90000	مباني وإنشاءات
120000	120000	_____	مكائن ومعدات
10000	_____	10000	وسائط نقل
3000	_____	3000	أجهزة تكييف
29000	29000	_____	ضاغطات ومولدات
18000	_____	18000	رأس مال تشغيلي
270000	149000	121000	المجموع

المصدر / عرض مقدم من قبل شركة اراسكو المتخصصة بإنشاء معامل الاسمنت وشركة اوربية متخصصة بتصنيع معامل الاسمنت

3- الدراسة المالية للمشروع : يتم إعداد الدراسة المالية للمشروع اعتمادا على النتائج الايجابية للدراستين التسويقية والفنية ، اذ تتناول تحليل الكلفة والعائد الذي يحققه المشروع طيلة عمره الاقتصادي وتقدير صافي الأرباح السنوية للمشروع وصافي التدفق النقدي السنوي ليتسنى استخدام معايير التقييم التجاري للمشروع ، بمعنى إن هذه الدراسة تتضمن إعداد جداول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع وصافي التدفق النقدي السنوي (النجار ، 2010:23) ، وتقسم الدراسة المالية الى الآتي :-

أ- تكاليف التشغيل السنوية للمشروع : تبلغ إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمعمل اسمنت الغربية (110908) ألف دولار ، علما إن كلفة الطن الواحد يبلغ (63) دولار وكما مبينة في جدول (7) .

جدول (7) إجمالي تكاليف التشغيل السنوية لمعمل اسمنت الغربية بآلاف الدولارات

المجموع	القيمة		التفاصيل	ت
	أجنبي	محلي		
3058	—	3058	رواتب وأجور	1.
26500	—	26500	مواد أولية	2.
50000	3000	2000	أدوات احتياطية	3.
40300	—	40300	وقود وزيوت	4.
10000	—	10000	تعبئه وتغليف	5.
2000	—	2000	لوازم ومهمات	6.
5000	—	5000	م . إدارية وتسويقية	7.
19050	14900	4150	الاندثارات	8.
110908	17900	93008	المجموع	

المصدر / من إعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع .

ولتوضيح تفاصيل تكاليف التشغيل السنوية للمشروع يتم وفق الآتي :-

- الأيدي العاملة وأجورها : يحتاج المشروع الى (343) عامل وحسب العناوين والاختصاصات المبينة في جدول (8).

جدول (8) الرواتب والأجور السنوية لمعمل اسمنت الغربية (دولار)

الراتب السنوي	الراتب الشهري	العدد	نوع العمالة	ت
24000	2000	1	مدير مصنع	1.
480000	1000	40	مهندسين	2.
120000	1000	10	كيمياوي	3.
2100000	700	250	فني	4.
60000	500	10	سائق	5.
216000	600	30	إداري ومحاسب	6.
57600	400	12	حارس	7.
3057600		343	المجموع	

المصدر/ من اعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع .

- المواد الخام : لتوضيح المواد الأولية المعيارية اللازمة لتحقيق الخطة الإنتاجية للمشروع وذلك من خلال جدول (9).

جدول (9) المواد الأولية اللازمة للإنتاج السنوي في المشروع

ت	اسم المادة	الكمية القياسية للطن	كمية المواد المستخدمة (طن)	سعر الطن الواحد (دولار)	القيمة ألف دولار	
					محلي	أجنبي
1.	حجر الكلس	750 كغم	1500000	10	15000000	—
2.	أطيان	230	460000	15	6900000	—
3.	تراب الحديد	20	40000	25	1000000	—
4.	الجبس والسيلكا	30	60000	60	3600000	—
	المجموع	1030			26500000	

المصدر / هيئة استثمار الانبار ، إستراتيجية الهيئة لعام 2013 ، ص 31 .

- الوقود والطاقة : يمكن توضيح أنواع وكميات الوقود والطاقة اللازمة سنويا لتشغيل المشروع وفق جدول (10) .

جدول (10) الوقود والطاقة اللازمة لتشغيل المشروع بآلاف الدولارات

ت	نوع المادة	الوحدة	الكمية	السعر \$	المجموع
1.	الكهرباء	ميكا واط	50	206000	10300
2.	النفط الاسود	الف لتر	200000	0.15	30000
	المجموع				40300

المصدر / هيئة استثمار الانبار ، استراتيجية الهيئة لعام 2013 ، ص 30.

- مواد التعبئة والتغليف : يحتاج المشروع لغرض التعبئة والتغليف كما مبينة في جدول (11) .

جدول (11) مواد التعبئة والتغليف لمشروع اسمنت الغريبة بآلاف الدولارات

ت	نوع المادة	الكمية	السعر	المجموع
-1	كيس ورقي	40000000	0.25	10000
	المجموع			10000

المصدر / من اعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات دراسة جدوى المشروع .

- الاندثارات السنوية : يمكن توضيح قيمة إقساط الاندثارات وفق جدول (12) .

جدول (12) أقساط الاندثارات لمعمل اسمنت الغريبة بآلاف الدولارات

ت	التفاصيل	المبلغ	نسبة الاندثار	قسط الاندثار
1.	مباني وإنشاءات	90000	3%	2700
2.	مكائن ومعدات	120000	10%	12000
3.	وسائط نقل	10000	10%	1000
4.	أجهزة تكييف	3000	15%	450
5.	ضاغطات ومولدات	29000	10%	2900

19050		252000	المجموع	
-------	--	--------	---------	--

المصدر/ من اعداد الباحثان بالاعتماد على دليل النظام المحاسبي العراقي.

ب- الإيرادات السنوية الإجمالية للمشروع : ان السعر المستهدف هو (90) دولار للطن الواحد ، وعليه فان الإيرادات السنوية للمشروع هي (162000) ألف دولار ، وبذلك تكون صافي الأرباح السنوية (51092) ألف دولار ، أما صافي التدفق النقدي السنوي فيبلغ (70142) ألف دولار .

2- الدراسة الاقتصادية والتقييم الاقتصادي للمشروع : لغرض إجراء التقييم الاقتصادي والتجاري للمشروع فسوف نستخدم معايير الربحية التجارية في ظل التأكد التام اولاً ، ثم نستخدم تحليل الحساسية لتقييم المشروع في ظل المخاطرة وعدم التأكد وكالاتي :-

أ- معايير الربحية التجارية في ظل التأكد التام : يمكن الإشارة الى أهم المعايير المستخدمة في ظل التأكد التام الى الآتي :-

- معدل العائد البسيط (SRR): هذا المعيار يعطي قياساً بسيطاً لربحية الاستثمار ويأخذ الصيغة الآتية :- (كداوي ، 2008:126) .

معدل صافي الأرباح السنوية

$$\text{معدل العائد البسيط} = 100 \times \frac{\text{معدل صافي الأرباح السنوية}}{\text{الكلفة الاستثمارية}}$$

الكلفة الاستثمارية

- فترة الاسترداد : وهي المدة الزمنية التي يستطيع المستثمر خلالها استرداد الكلفة الاستثمارية وتحسب وفق الصيغة الآتية :- (Ardalan,2000:71)

$$p.p = \frac{K}{Cf}$$

حيث إن :

K: تمثل الكلفة الاستثمارية

Cf: معدل صافي التدفق النقد السنوي

- معيار صافي القيمة الحالية (NBV): وهو الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة والقيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة وبحسب وفق الصيغة الآتية :- (Defusco, 2004 :29)

$$NBV = \sum_{i=1}^n \frac{cfn}{(1+r)^i} - k > 0$$

حيث إن :-

CF: التدفق النقدي السنوي، r: سعر الخصم، n: عمر المشروع، k: الكلفة الاستثمارية
 - معيار معدل العائد الداخلي (IRR) : ويقصد به معدل الخصم الذي يجعل من صافي القيمة الحالية للمشروع مساوية الى الصفر أي إن القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة تساوي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة ، وبحسب وفق الصيغة الآتية :- (Ayub , 2003 :343)

$$(R2- r1)*NBV1$$

$$IRR=r1+ \frac{NPV1 - NPV2}{NPV1 - NPV2}$$

$$(NPV1 - NPV2)$$

حيث ان :

IRR : يمثل معدل العائد الداخلي، r1 : سعر الخصم الأول، r2 : سعر الخصم الثاني، NPV1 : صافي القيمة الحالية لسعر الخصم الأول، NPV2 : صافي القيمة الحالية لسعر الخصم الثاني.

أ- تقييم المشروع في ظل المخاطرة وعدم التأكد : هناك العديد من المعايير والمؤشرات المستخدمة لقياس المخاطرة التي قد يتعرض لها المشروع خلال عمره الإنتاجي منها (الانحراف المعياري ، التباين ، العامل المؤكد، دليل الحساسية ، شجرة القرارات ، المحاكاة ... الخ).

إننا سوف نستخدم تحليل الحساسية لقياس المخاطرة ، ويشار الى تحليل الحساسية بشكل عام على انه مقدار التغير الحاصل في مقاييس الربحية التجارية للمشروع (صافي القيمة الحالية و معدل العائد الداخلي) نتيجة للتغير الحاصل في واحد او أكثر من قيم العوامل المحددة للمشروع (التدفق النقدي ، عمر المشروع ، الكلفة الاستثمارية ، سعر الخصم) ، (سوليفان واخرون ،2002:451) ، وتحليل الحساسية هي طريقة حسابية تستخدم للتنبؤ بآثار التغير الحاصل في المخرجات نتيجة للتغير الحاصل في المدخلات ، وان أهم أهداف تحليل الحساسية هي الآتي :-

- الوصول الى القرار الاستثماري الرشيد .
- تحديد متغيرات المشروع الاستثماري التي تكون أكثر من غيرها عرضة للمخاطرة .
- تنبيه المستثمر أو صاحب القرار الاستثماري بمخاطر المشروع .
- أ- نتائج مؤشرات معايير الربحية التجارية للمشروع : يوضح جدول (13) نتائج معايير الربحية التجارية للمشروع ، إذ يلاحظ إن جميع إن جميع نتائج المعايير تشير الى جدوى الاستثمار في معمل اسمنت الغربية .

جدول (13) نتائج مؤشرات معايير الربحية التجارية لمعمل اسمنت الغربية

ت	اسم المعيار	المؤشر	الملاحظات
1.	معدل العائد البسيط	19%	معدل يزيد عن سعر الفائدة السائد في السوق
2.	فترة الاسترداد	3.8 سنة	وهي مدة مناسبة جدا لاستعادة الكلفة الاستثمارية
3.	صافي القيمة الحالية	\$207730	مؤشر جيد جدا
4.	معدل العائد الداخلي	25%	وهو مؤشر جيد جدا

ب- تحليل الحساسية باستخدام شبكة العنكبوت : لتوضيح أهم معطيات المشروع لغرض احتساب المخاطرة باستخدام تحليل الحساسية (شبكة العنكبوت) وفق جدول (14) .

جدول (14) معطيات تحليل الحساسية لمشروع اسمنت الغربية

ت	التفاصيل	المؤشر
1	الكلفة الاستثمارية للمشروع	270000000 دولار
2	سعر الخصم	12%
3	قيمة المشروع في آخر مده	25200000 دولار
4	العمر الإنتاجي للمشروع	15 سنة
5	صافي التدفق النقدي السنوي	70142000 دولار

جدول (15) نتائج تحليل الحساسية (شبكة العنكبوت) للمشروع

التغيرات	التدفق النقدي	الكلفة الاستثمارية	عمر المشروع	معدل العائد المرغوب
-	-31135	342730	59667	411233
-	16638	315730	103717	361278
-	64411	288730	129809	319193
-	112184	261730	164488	277108
-	159957	234730	185923	220994
0%	207730	207730	207730	207730
10%	255503	180730	220994	164880
20%	303276	153730	238459	150852
30%	351049	126730	249752	129809
40%	398822	99730	260414	108766
50%	446595	72730	263079	87023

المصدر/ من اعداد الباحثان بالاعتماد على الجدول (14).

الجدول أعلاه يوضح اثر تغير عوامل المشروع (r, l, k, cf) على معيار التقييم صافي القيمة الحالية (NPV) ، إذ يلاحظ إن التغير من (10% - 50%) ، في العوامل المؤثرة على معيار التقييم سلبا وإيجابا لا يشكل خطورة على جدوى المشروع الا عندما ينخفض التدفق النقدي 50% فان المشروع سوف يخسر ، وعليه فان المشروع من المشاريع قليلة المخاطرة . وختاما يمكن القول إن المشروع من المشاريع الصناعية المجدية جدا، إذ يحقق منافع للمستثمر والمجتمع وكما يلي :-

1- التعويض عن الاستيراد من الخارج وبذلك يحقق وفورات بالعملة الأجنبية ويساهم في تعزيز ميزان المدفوعات.

- 2- انه يتمتع بميزة تنافسية كون سعره اقل من أسعار المستورد وأفضل منه من ناحية الجودة والنوعية.
- 3- يساهم في تشغيل الأيدي العاملة العاطلة عن العمل في المحافظة.
- 4- يتمتع المشروع بارتباطات أمامية وخلفية مع باقي القطاعات الاقتصادية ، ويساهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.
- 5- اشك فان للمشروع اثار اقتصادية غير مباشرة كونه يساهم في استغلال الموارد المادية والبشرية .

الاستنتاجات:-

- 1- ان الاستثمار في صناعة الاسمنت في محافظة الانبار يحقق ميزة تنافسية مرتفعة قياسا مع الاسمنت المستورد كونه يتمتع بجدوى استثمار مرتفعة وكذلك انخفاض في تكاليف إنتاجه بسبب توفر المواد الأولية بكميات هائلة وذات نوعية جيدة .
- 2- هناك طلب متزايد على مادة الاسمنت في العراق عموما والانبار خصوصا ، وبسبب زيادة الإقبال على البناء والأعمار لما خلفته العمليات العسكرية من دمار ، وهذا يتطلب إنشاء معامل اسمنت استثمارية جديدة لتغطي الطلب التزايد .
- 3- تشير مؤشرات دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع إنتاج الاسمنت المقترح في محافظة الانبار بارتفاعها ، وهذا يشجع المستثمرين على الاستثمار بهذه الصناعة الاستراتيجية في المحافظة.

التوصيات :-

- 1- بما ان صناعة الاسمنت في محافظة الانبار تمتاز بجدوى اقتصادية مرتفعة ، فننا ندعو المستثمرين على الاستثمار في هذه الصناعة .
- 2- نوصي باعتماد سياسة تجارية متوازنة لحماية منتج الاسمنت الوطني ، الذي يعاني من وجود اغراق سلعي بالنسبة للاسمنت المستورد الذي لا يمكن مقارنته مع الاسمنت العراقي الذي يفوقه بالمواصفات والنوعية .
- 3- نوصي الجهات الحكومية المعنية بموضوع تشجيع الاستثمار على اهمية دعم المستثمرين والقطاع الخاص ، للاستثمار في هذه الصناعة ، وكذلك الغاء الروتين الاداري والمعوقات امام المستثمرين .

المصادر**اولا :- الكتب**

- 1- خليل ، نبيل مرسي ، 1998 . الميزة التنافسية في مجال الاعمال ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الطبعة الاولى مصر
- 2- مرسي ، نبيل محمد ، (2003) ، الادارة الإستراتيجية ، تكوين وتنفيذ استراتيجيات التنافس ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، مصر .
- 3- الغالبي ، طاهر محسن منصور وادريس ، وائل محمد صبحي ، (2009) ، الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر ، طبعة الثانية ، عمان ، الاردن .
- 4- كاكي ، عبد الكريم (2013) ، الاستثمار الاجنبي المباشر والتنافسية الدولية ، الطبعة الاولى ، مكتبة حسن العصرية للنشر ، لبنان .
- 5- المغربي ، عبد الحميد وغريبة ، رمضان (2006) ، التخطيط الاستراتيجي بقياس الاداء المتوازن ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
- 6- كداوي ، طلال ، (2008) ، تقييم القرارات الاستثمارية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 7- الفريشي ، مدحت ، (2009) ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية ، دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- 8- النجار ، يحيى غني ، (2010)، تقييم المشروعات ، الطبعة الاولى ، دار دجلة للنشر ، عمان ، الاردن .
- 9- سوليفان ، وليم واخرون ، (2002)، الاقتصاد الهندسي ، ترجمة محمد نايفة واخرون ، المركز العربي للتدريب والترجمة ، دمشق ، سوريا .
- 10- شقيري ، موسى

ثانيا :- الرسائل والاطاريح

- 1- هناء ، حومدي ،(2013) ، الاساليب الترويجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، دراسة حالة مؤسسة ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي ، ورقلة ، الجزائر .
- 2- يحضيه ، سملاي ، (2005) ، اثر التسيير الاستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية (مدخل الجودة والمعرفة) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر .
- 3- العتوم ، محمد فوزي علي ، (2009) ، رسالة المنظمة واثرها في تحقيق الميزة التنافسية ، دراسة مبدئية على قطاع صناعة الادوية الاردنية ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعمال للحصول على درجة الماجستير في ادارة الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن .

- 4- وسيلة ، بوزايد ، (2012) ، مقارنة الموارد الداخلية والكفاءات كمدخل للميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة سطيف 1 ، الجزائر .
- 5- النصور ، عبد الحكيم عبدالله (2009) ، الاداء التنافسي لشركات صناعة الادوية الاردنية ،
- 6- ابراهيم ، زينب علاوي (2014) ، الدقة في تخطيط كمية الانتاج لمادة الاسمنت في معامل الشركة العامة للاسمنت العراقية ، دراسة اختبارية لطرق التنبؤ باستخدام معايير الخطأ ، مجلة العلوم الهندسية ، المجلد السابع ، العدد الاول ، صفحات البحث (39-59) .

ثالثا : الاحصائيات والبيانات

- 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي ، نتائج الاحصاء الصناعي للصناعات الكبيرة في محافظة الانبار لعام (2013) ، بيانات غير منشورة .
- 2- الشركة العامة للاسمنت العراقية ، مركز المعلومات والاحصاء في الشركة ، تقارير الانتاج للمدة ، (1992-2014)
- 3- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، التوزيع المكاني للموارد المعدنية في القطر ، خطة دراسة الوزارة لعام (1992) .
- 4- قانون الاستثمار رقم (13) لعام 2006 وتعديلاته .
- 5- استراتيجية هيئة استثمار محافظة الانبار لعام 2013 .
- 6- هيئة استثمار محافظة الانبار ، القسم الاقتصادي والفني ، تقرير الفرص الاستثمارية المحدثة لعام 2017 .

المصادر الاجنبية

- 1- Ardalan A.(2000) Economic and financial Analgsis for Engineering and project management , thehcomic publiching co .Inc . Lancaster .
- 2- Defusco,
- 3- Ayyub,